

قائد الثورة الإسلامية المعظم يحضر مراسم الأئس بالقرآن الكريم – 6 / May / 2019

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تعطرت أجواء حسينية الإمام الخميني (ره) مساء يوم الإثنين (2019/5/6) بعطر كلام الوحي وتلاوة القرآن الكريم من قبل عدد من المقرئين وإجراء التواشيح القرآنية، بمشاركة قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي، واستمرت المراسم لأكثر من ثلاث ساعات.

واعتبر سماحته في كلمته بهذه المناسبة، إدراك مفاهيم القرآن والعمل بها من الحاجات الأساسية للبشرية والمجتمع الإسلامي اليوم. وأشار الى تصريح القرآن الكريم على مواجهة الاستكبار والكفر والطواغيت والوقوف امامهم وأضاف: إن العزة المتزايدة والتقدم الباهر الذي حققه الشعب الإيراني على مدى الاعوام الاربعين الماضية، يعودان للعمل بالقرآن والصمود الذي يعد السبيل الوحيد للتغلب على القوى الشيطانية والكفار.

كما اعتبر سماحة آية الله الخامنئي، إحدى مشاكل اليوم في العالم الإسلامي، بأنها تتمثل في عدم معرفة المعارف القرآنية وعدم العمل بها وأضاف: إن الذين يعرّبون من موقع رئيس الجمهورية او الملك في بعض الدول ضد الشعوب الاخرى هم اولئك الذين امر القرآن صراحة بالتصدي لهم واكد بانه لا ينبغي الثقة بهم.

واشار سماحته الى حركة الصحوة الإسلامية وانتفاضات الشعوب في بعض الدول خلال الاعوام الاخيرة وقال: إن هذه الحركات خدمت بسبب عدم معرفة قيمتها والثقة بأميركا والكيان الصهيوني، الا ان الشعب الإيراني وببركة الإمام الراحل الذي كان زاخراً بالمعارف القرآنية، قد عرف قيمة نهضته وثورته ولم يثق بالقوى الاستكبارية منذ اليوم الاول ووقف أمامها.

وفي جانب آخر من حديثه أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم على ضرورة تلاوة القرآن الكريم بجودة ومهارة في الجلسات والمحافل مما يترك تأثيره لدى السامعين وفهم مضامينه.

واعتبر سماحته فهم القرآن بأنه يوفر الارضية لفتح أبواب المعارف المختلفة، وأشار الى جلسات تلاوة القرآن خلال أيام شهر رمضان المبارك، مؤكداً بأن مثل هذه الجلسات ينبغي أن تقام في المساجد على مدار العام، وأن تتحول المساجد الى قواعد قرآنية.

واوضح سماحته أنه الى جانب إقامة جلسات تلاوة القرآن، ينبغي إقامة جلسات لتفسير القرآن أيضاً، لرفع مستوى المعارف القرآنية والدينية في المجتمع واذاف: ان استئناس المجتمع بالمعارف القرآنية، من شأنه أن يُرسخ بنية المجتمع في الشؤون والقضايا المتعلقة بالحياة الدنيوية والاخروية.